الباحث وجود تدني لدى طلاب كلية التربية في تكيفهم مع الحياة الجامعية على الرغم من وجود أنشطة وبرامج تؤكد على العمل الجماعي وتوثيق الروابط الاجتماعية وتنمي في الفرد صفة العمل للصالح العام واحترام شخصية الأقران والتعاون مع الغير والثقة بالنفس، ويفترض الباحث أن هذا التدني له علاقة بكل من الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي.

كما يتعرض طلاب الجامعة إلى مشكلات تسهم في إعاقة تكيفهم وتحد من تحقيق أهداف الجامعة في بناء الطالب علميًا والإسهام في نمو شخصيته، ومن هذه المشكلات مشكلات نفسية ترتبط بالتكيف النفسي مثل :تدني الثقة بالذات، والتوتر النفسي، ومشكلات اجتماعية ترتبط بالتكيف الاجتماعي مثل :صعوبة تكوين علاقات إيجابية مع الأساتذة والزملاء، ومشكلات دراسية ترتبط بالتكيف الاكاديمي مثل: تدني مستوى التحصيل، واختيار التخصص وتنظيم الوقت، واستثماره، واستخدام المكتبة، وكتابة التقارير، والأبحاث "حمدي نزيه" (١٩٩٨،٤٧٦)

ويعد الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي مهمان للتكيف مع الحياة الجامعية، فالبيئة الجامعية غنية بما يثير المشاعر السلبية و أبرزها الخوف على المستقبل، و الضغط النفسي يتسبب في زيادة احتمال ظهور هذه المشاعر و الانفعالات، ويتعرض الطالب إلي الكثير من الضغوط؛ فالطالب يخاف من أنه ليس جيداً بما فيه الكفاية، و لا يقوم بما هو مطلوب منه بشكل جيد، أو أن الآخرين يعرفون أكثر منه بالنسبة لما يتوجب عليه عمله. كما أن البحث الحالي يأتي نتيجة إحساس الباحث ومعايشته للظروف التي يعيشها الطالب الجامعي وخاصة طلبة السنة الدراسية الاولي لأنهم في بداية المرحلة الجامعية وبداية مشوار علمي يحتاج فيها الطالب إلى مهارات عالية لمواجهة الضغوط النفسية التي تواجهه في الحياة الجامعية بشكل خاص والحياة بشكل عام من أجل الوصول إلى التكيف الايجابي مع الحياة الجامعية، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الحاجة إلى التعرف على العلاقة بين التكيف مع الحياة الجامعية وكل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة بين التكيف مع الحياة الجامعية والذكاء الانفعالي لدى طلاب كلية التربية جامعة بني سويف؟

٢- هل توجد علاقة بين التكيف مع الحياة الجامعية والذكاء الاجتماعي لدي طلاب كلية التربية جامعة بني سويف ؟

٣- هل توجد فروق بين مرتفعي الذكاء الانفعالي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في التكيف مع الحياة الجامعية لدي طلاب كلية التربية جامعة بني سويف ؟

٤- هل توجد فروق بين مرتفعي الذكاء الاجتماعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي في التكيف مع الحياة الجامعية لدي طلاب كلية التربية جامعة بني سويف ؟

٥- هل يمكن التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية من خلال الذكاء الانفعالي لدي طلاب كلية التربية؟

٦- هل يمكن التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية من خلال الذكاء الاجتماعي لدي طلاب كلية التربية جامعة بني سويف ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى

١- الكشف عن العلاقة بين التكيف مع الحياة الجامعية والذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي لدى طلبة كلية التربية جامعة بني سويف.

٢- الكشف عن الفروق في التكيف مع الحياة الجامعية والذي يرجع إلي مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوي الذكاء الانفعالي (مرتفع – منخفض).

٣- التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي.

أهمية الدراسة:

١- كون الدراسة تعُنى بالكشف عن العلاقة بين التكيف مع الحياة الجامعية والذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي، فإن هذه الدراسة في حدود علم الباحث من أوائل الدراسات التي تدرس العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي والتكيف مع الحياة الجامعية في البيئة العربية، مما قد يشكل إضافة معرفية في هذا المجال.

٢- تأتي أهمية هذا البحث من أهمية متغيراته فهو يتناول متغيران من متغيرات شخصية الطالب الجامعي وهما الذكاء الانفعالي– الذي يعد من مقومات الشخصية الذي يساعد على التحكم بالذات وبناء العلاقات الايجابية مع الآخرين ومواجهة ضغوط الحياة، والذكاء الاجتماعي والذي يشير إلي القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتعامل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية، وكذلك التكيف مع الحياة الجامعية - الذي يعد المنبئ الأساسي للاستفادة المثلى من الأهداف والخدمات التي تضعها

الجامعات، ومن ثم تحقيق الانسجام للطالب مع تخصصه الذي يعد منبئ لتوافقه حتى بعد التخرج مع المهنة التي سوف يلتحق بها بالإضافة إلى دور هذه المتغيرات في تحقيق النجاح للطالب في كل المجالات الحياتية داخل وخارج الجامعة .

٣- تكشف الدراسة عن مدى تكيف الطلاب ونوعية الصعوبات والمشكلات التي يواجهنها وما يرتبط به من متغيرات قد تؤثر فيه وتزودنا بإطار تفسيري له، مما يساعد الجهات المسؤولة في الجامعة على تحسين عملية التكيف لدي الطلاب ووضع البرامج الإرشادية والتربوية والنفسية المناسبة بناء على ما تسفر عنه الدراسة من نتائج مما يساعد على تحقيق جودة العملية التربوية وتحسين الوضع النفسي والاجتماعي والأكاديمي للطلاب حيث يؤثر التكيف بكل أنواعه علي عطاء الطلاب وصحتهم النفسية ومدى تفوقهم التحصيلي.

٤- إن إجراء مثل هذه البحوث التي تعنى بدراسة مشكلات المجتمع الطلابي تعكس للطلبة مدى اهتمام اعضاء هيئة التدريس بهم وبالسعي نحو حل مشكلاتهم، وهذا في حد ذاته ينمي اتجاهاتهم الايجابية نحو الجامعة، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم ويحد من التوتر والشعور بالإحباط، ويساعد على عدم تسربهم ومن ثم تحقيق التكيف مع المجتمع الجامعي ويمهد الطريق أمام الجهود الرامية إلى حل مشكلاتهم بصورة مباشرة.

٥- تأتي أهمية هذا البحث في توجيه الاهتمام إلى جانب من اهتمامات علم النفس الايجابي والمتمثل بدراسة الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي حيث يشير التراث النفسي بأنهما يساهما في النجاح بالحياة بشكل عام بدرجة تفوق الذكاء العقلي " المعرفي" . كما أنه جاء استجابة لتوصيات ومقترحات العديد من الدراسات السابقة وتوصيات بعض المؤتمرات العلمية التي تنادي بدراسة الجوانب الايجابية من السلوك.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاجتماعي هو القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية للآخرين، وبناء علاقات ناجحة معهم، والعمل في فريق، وإبداء التعاطف معهم. ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في الدراسة الحالية إعداد "السيد محمد ابو هاشم" (٢٠٠٨).

الذكاء الانفعالي: هو إدراك الفرد لقدرته علي الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر

الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيقين لانفعالات الاخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد علي الرقي العقلي والانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة. ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الذكاء الانفعالي إعداد "فاروق السيد عثمان" و"محمد عبدالسميع رزق" (٢٠٠١) المستخدم في الدراسة الحالية.

التكيف مع الحياة الجامعية: هو قدرة الطالب الجامعي على تحقيق التوافق الأكاديمي من خلال الانسجام مع التخصص الدراسي والمواد الدراسية و الأساتذة وطرق التدريس، والقدرة على تحقيق التوافق الاجتماعي في البيئة الجامعية من خلال التفاعل الايجابي مع كلا من الزملاء والأساتذة والإداريين بما ينعكس ايجابيًا على تحصيله الأكاديمي وتفتح قدراته العقلية، وزيادة دافعيته للدراسة، بما يحقق تكيفه النفسي وشعوره بالرضا والسعادة عن الحياة الجامعية، مما يؤدي إلى استمراره فيها، وشعوره بتحقيق ذاته وطموحاته المستقبلية من خلال دراسته. ويقاس أجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التكيف مع الحياة الجامعية المستخدم في الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الذكاء الاجتماعي

يعتبر موضوع الذكاء الإجتماعي من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس وان اهتمام علماء النفس بدراسته لدليل على أهمية هذا النوع من الذكاء لدي الشخص وبتسارع التغيرات الإجتماعية التي تحدث في المجتمعات وتقدمها أدت إلي إزدياد التحديات الإجتماعية للفرد، والذكاء الإجتماعي بكونه سلوك يمكن ملاحظته وممارسة أدبياته يمكن القول أن أحد الافراد من الناس ذكي إجتماعيا ووآخر ليس زكي إجتماعياً حيث أن الشخص بذكاءه الإجتماعي ومدى قدرته على إحداث إنطباع معين لدى الآخرين وما يميزه من سلوكيات إجتماعية ناجحة وفعالة ومرغوب بها في المجتمع الخاص به.

و يتمثل الذكاء الإجتماعي في إمكانية قدرة الفرد على التخلص من المواقف الحياتية المحرجة ويتمثل في إمكانية الشخص على إقناع من حوله والتكيف معهم ويتمثل في التخطيط للوصول إلى أهداف الفرد الذاتية، وقد يخرج الذكاء الإجتماعي إلى معانٍ متعددة، فيقال أحياناً إن هذا الشخص دبلوماسي أو صاحب اتكيت، أي أنه يحاول أن لا يصطدم بالأشخاص ولا يواجههم بما يكرهون، وبدلك لا يفقد أحداً من الأطراف ويبقى الذكاء الإجتماعي نسبياً بعيداً عن الحقيقة وقولها، إن الذكاء الإجتماعي يعتبر كأي وسيلة من وسائل الحياة يمكن إستخدامها بالطريق الإيجابي ويمكن أن تستغل بالطريق السلبية، ولعلنا لا

نجانب الحقيقة إذا قلنا أن الذكاء الإجتماعي لو استخدم بطريقة صحيحة وفي وقته المناسب فإننا سنحصل على نتائج جيدة من العلاقات غير الحساسة والعلاقات الودية (فادية أحمد حسين، ٢٠١١، ٩٣).

ويرى إبراهيم المغازي أن الذكاء الإجتماعي يرتبط بالتوافق الإجتماعي، حيث أن قدرة الفرد على فهم الآخرين، والقدرة على التصرف بحكمة في المواقف الإجتماعية هو جانب إداركي، فالتوافق نتاج عوامل عقلية ووجدانية وإجتماعية (إبراهيم المغازي، ٢٠٠٣، ٩٠).

كما يرى (Silvera, Martinussen, & Dahl, 2001) أن الكثير من الافراد لا يجدون صعوبة في التفكير بأشخاص يعرفونهم على أنهم ناجحون في المواقف الاجتماعية المختلفة التي يواجهونها، ومثل هؤلاء الأشخاص ينالون إعجاب الآخرين وتقديرهم، فهم أشخاص يمتازون بالتوازن والارتياح حتى في أصعب المواقف الاجتماعية وأكثرها إرباكاً، ويمتازون كذلك بالنشاط واليقظة حتى في استجاباتهم للتلميحات والأحاديث الدقيقة، كما أنه من السهل علينا كذلك أن نفكر في أشخاص يعانون بشكل فعلي في المواقف الاجتماعية المختلفة، على الرغم من تمتعهم بالكفاءة في بعض الميادين الأخرى، ولكنهم ومع ذلك، يحصلون على أسوأ التفاعلات الاجتماعية، ومن خلال هؤلاء الأشخاص، يمكننا أن نفهم أن هناك فروقاً فردية تدفع الأشخاص المختلفين لأن يحصلوا على درجات متفاوتة من النجاح في المواقف الاجتماعية، وهذه الفروق غالباً ما ترجع إلى الذكاء الاجتماعي.

مفهوم الذكاء الاجتماعي

لقد أوردت أدبيات علم النفس العديد من التعريفات للذكاء الاجتماعي منها

- هو التعرف إلى المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية لآخرين، والقدرة على بناء علاقات ناجحة معهم، والعمل في فريق، وإبداء التعاطف مع الآخرين (Gardner, 1995) .
- الذكاء الاجتماعي هو القدرة على إدارك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينها (جابر عبدالحميد، ٢٠٠٣، ١١).
- الذكاء الاجتماعي هو درجة سهولة وفعالية الفرد في علاقاته الاجتماعية (Goleman, 2006).
- هو مجموعة المهارات التي تميز الشخص الذي لدية القدرة على التواصل الاجتماعي الفعال مع الآخرين(Lee& Olszewski- Kubilius, 2006) .

وعلى الرغم من الاختلاف في تعريف الذكاء الاجتماعي، يرى كل من (Mayer&Salovey, 1993) أن الذكاء الاجتماعي يتألف من عنصرين أساسيين هما، أ-القدرة على ملاحظة حاجات ومشاكل الآخرين، ب-الاستجابة والتكيف في المواقف الاجتماعية المختلفة. وفي ضوء ذلك، عرف Mayer&Saloveyالذكاء الاجتماعي على أنه القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع،

والحالة المزاجية للآخرين، وبناء علاقات ناجحة معهم، والعمل في فريق، وإبداء التعاطف معهم. وللتعريف بنظريات الذكاء الاجتماعي، يرى (Ford, 1996) أنه على الرغم من أن العديد من الباحثين قاموا بدراسة الذكاء الاجتماعي والتنظير له منذ بدايات القرن العشرين حتى يومنا الحاضر، إلا أن أحدا منهم لم يتمكن من تزويدنا بصورة واضحة عن طبيعة الذكاء الاجتماعي.

وفي الوقت الذي تزايدت فيه مشكلات المجتمع بما فيه الجامعة، وتزايدت فيه أساليب التواصل مع الآخرين ضمن معطيات حياتية تعاني من الضغوط، تزايدت الحاجة إلى الاهتمام بكل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي، إذ أشارت دراسة (Goleman, 1997) إلى أن الذكاء المعرفي وحده لا يضمن نجاح الفرد وتكيفه، وتفوقه وإنما يحتاج إلى الذكاء الاجتماعي الذي يعد مفتاح النجاح في معظم مجالات الحياة؛ إذ إن نسبة ما ساهم به الذكاء المعرفي من نجاحات الحياة لا تزيد على أعلى تقدير عن ٢٠%، في حين تسهم العوامل الأخرى وأهمها الذكاء الاجتماعي بنسبة ٨٠%. ويؤدي الذكاء الاجتماعي دوراً مهماً في التأثير الإيجابي في النجاح مدى الحياة؛ ولذا يجب على المؤسسات التربوية الاهتمام بالمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين (Elias & Weisberg, 2000)، ومنها الجامعة بأطرافها الثلاثة الإدارة، وعضو هيئة التدريس، والطالب وبما يتضمن ذلك من علاقات تبادلية.

خصائص الأفراد ذوي الذكاء الاجتماعي

ويتميز الفرد الذكي اجتماعيا بما يلي،

* يستمتع بصحبة الناس أكثر من الانفراد.
* يبدو قائداً للمجموعة.
* يعطي نصائح للأصدقاء الذين لديهم مشكلات.
* يحب الانتماء للنوادي والتجمعات أو أي مجموعات منظمة.
* يستمتع بتعليم الآخرين بشكل كبير.
* لديه صداقة حميمة مع اثنين أو أكثر.
* يبدي تعاطفاً واهتماماً بالآخرين.
* يسعى الآخرون لمشورته وطلب نصحه.

* يفضل الألعاب والأنشطة والرياضة الجماعية.
* يسعى للتفكير في مشكلة ما بصحبة الآخرين أفضل مما يكون بمفرده.
* يعبر عن مشاعره وأفكاره واحتياجاته.
* يحب المناقشات الجماعية والإطلاع على وجهات نظر الآخرين وأفكارهم.
* يمكنه التعرف على مشاعر الآخرين، وتسميتها.
* يمكنه الإنتباه لتغير الحالات المزاجية للآخرين.
* يحب الحصول على أراء الآخرين ويضعها في اعتباره.
* لا يخشى مواجهة الآخرين.
* يمكنه التفاوض.
* يمكنه التأثير في الآخرين.
* يمكنه عمل مناخ جيد أثناء وجوده.
* يمكنه تحفيز الآخرين ليقوموا بأفضل ما لديهم (ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، ٢٠١٠، ٢٢٤).

وتؤكد معظم الإتجاهات النظرية أن للذكاء الإجتماعي أهمية كبيرة في حياة الفرد، إذ يتوقف عليه نجاح الفرد في تحقيق أفضل توافق في المحيط الذي يعيش فيه، وربط جميع الإتجاهات النظرية بين الذكاء الإجتماعي والسلوك، اذ أنه لا يمكن ملاحظته والإستدلال عليه إلا عن طريق السلوك الاجتماعي (منتهى مطشر عبد الصاحب،٢٠١١، ٢٠٨). ويرى(فؤاد أبو حطب، ١٩٩٦، ٣٧٦) أن الذكاء الإجتماعي قدرة لها أهمية قصوى عند الافراد الذين يتعاملون مباشرة مع الآخرين، كما تتجلى أهمية الذكاء الإجتماعي من خلال إسهامه في زيادة نمو العلاقات الإنسانية لدى الطالب.

ويرى "خالد المطيري" (٢٠٠٠) أن أهمية الذكاء الإجتماعي لطلاب الجامعة أنه يمثل منطلق لنجاحهم في حياتهم الاجتماعية واستثمار لجميع إمكانيات الطالب، والذكاء الإجتماعي مؤشر واضح على مدى نجاح الطالب وتكيفه وتحفيز وتفجير لطاقات الطالب الإبداعية.

وللذكاء الاجتماعي الأثر الكبير في مهارات التفاعل الاجتماعي بين طلاب الجامعة وخلق ثقافة فعالة، وتنمية التعاطف مع الغير ، وخلق بيئة آمنة تضع المجتمع الجامعي في جو مريح ومحفز للإنتاج والتقدم، ويمكن أن يؤثر في التكيف مع الحياة الجامعية؛ إذ إن الطالب في الجامعة مطلوب منه أن يحدث تغيرات في سلوكه، وفي محيطه من أجل إشباع حاجاته وتحقيق المطالب المتوقعة منه، وتحقيق علاقات مرضية مع الاخرين " ليلي المزروع" (٢٠٠٧).

ومن خلال السابق تتضح أهمية الذكاء الاجتماعي في إدارة العلاقات الانسانية بشكل عام والعلاقات بين الطلاب بشكل خاص، فهناك ضرورة إجتماعية وأخلقية تدعو الى الاهتمام بالذكاء الاجتماعي وهي ما نراه من تدني التحصيل الاكاديمي للطلبة وعنف في العلاقات الاجتماعية بين طلاب الجامعات من مشاحنات وعدوان وهذه الظاهرة آخذة في الازدياد بشكل متسارع، فضلا عن تدني دافعية الطلبة للذهاب إلى الجامعة جراء الاتجاهات السلبية التي يتبنوها تجاه الجامعة، ولا أحد ينكر التغييرات الاجتماعية التي حدثت في المجتمع مؤخرا وتزايد أثرها على الحياة العلمية والعملية وعلى العلاقات الانسانية والاجتماعية وفي سلوكيات الاجيال المتعاقبة.

الذكاء الانفعالي

يعد الذكاء الانفعالي من الموضوعات التي أهتم بها علماء النفس والتربية إذ تبرز أهميته من خلال زيادة قوة تأثير الانفعالات في حياة الإنسان على حساب الذكاء الذي يتم قياسه باختبارات الذكاء التقليدية التي لا تعطى صورة متكاملة عن سلوك الفرد، بما لا يمكننا من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفى حياته بصفة عامة، وهذا ما أكد عليه "عبدالعظيم المصدر" (٢٠٠٨) والذي مفاده بأن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد، وتفوقه، وإنما يحتاج الفرد إلى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في مجالات الحياة المختلفة.

مفهوم الذكاء الانفعالي

يعد تعريف جولمان (Goleman,2000) من أشهر التعريفات للذكاء الانفعالي حيث ينص على أنه، اتحاد مجموعة من العوامل التي تسمح للفرد بأن يشعر، ويقوم بأعمال بدافعية، وينظم مزاجه، ويسيطر على اندفاعه، ويواجه الإحباط بإصرار، مما يسمح له بالنجاح في الحياة اليومية، كذلك عرف (Salovy & Sluyter, 1997, 10) الذكاء الانفعالي بأنه القدرة علي الادراك الدقيق والتقييم والتعبير عن الانفعالات والقدرة علي توليد المشاعر عندما تعمل علي تسهيل وتيسير التفكير والقدرة علي فهم الانفعال والمعرفة الانفعالية، والقدرة علي تنظيم الانفعالات لتحسين النمو العقلي والانفعالي.

كما عرفه"فاروق السيد، محمد عبدالسميع"(٢٠٠١) بأنه، القدرة على الانتباه، والإدراك الجيد للانفعالات، والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها، وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي الانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة. كما عرف تيترك (Titrek, 2009) الذكاء الانفعالي على أنه مجموعة الكفاءات الانفعالية والاجتماعية التي تحدد كيفية تواصل الفرد مع ذاته والآخرين من حوله. كذلك أشار (Lamanna, 2011) إلى أن الذكاء الانفعالي يمثل قدرة الفرد علي

تحديد انفعالاته الخاصة، والقدرة على إدراك وتفسير الاستجابات الانفعالية للآخرين، والقدرة على استخدام المعرفة لإنجاز التفكير والعلاج ،والقدرة على تدعيم النمو المعرفي الانفعالي.

أبعاد الذكاء الانفعالي

وبالنسبة لأبعاد الذكاء الانفعالي فهناك اختلاف بين علماء النفس عليها، فعلى سبيل المثال أشار جولمان (Goleman,2000) إلى خمسة أبعاد هي ،الوعي بالذات، وتنظيم الذات، والدافعية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية. كما أشار (Mayer, et al, 2000) إلى أربعة أبعاد للذكاء الانفعالي هي، إدراك الانفعالات والتعبير عنها وتقييمها. واعتبار الانفعالات كوسيلة تيسر التفكير، أي القدرة على توليد واستخدام الانفعالات والإحساس بها. وفهم الانفعالات، وتحليلها، وتوظيفها. والتنظيم التأملي للانفعالات وتعزيزها. أما بالنسبة لفاروق السيد عثمان، محمد عبدالسميع رزق ٢٠٠١ فتوصلا إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد هي، المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات، والتعاطف والتواصل الاجتماعي، وعلي الرغم من الاختلاف في كم ونوعية أبعاد الذكاء الانفعالي إلا أن الباحث يستنتج مما سبق، أن هناك تشابها في الأساس النظري الذي انطلق منه الباحثون السابقون في تحديد أبعاد الذكاء الانفعالي. فقد اعتبروا فهم الانفعالات الذاتية وتنظيمها، وإدارتها ،وفهم انفعالات الآخرين أبعادا رئيسية في الذكاء الانفعالي.

خصائص الأفراد ذوي الذكاء الانفعالي

يذكر (إبراهيم المغازي، ٢٠٠٣، ٦٦) انه يمكن التعرف على الفرد الذي لديه ذكاء إنفعالي مميز في العمل من خلال الصفات التالية،

١- يعمل من اجل العمل وبدون كلل ولا ملل.

٢- يواصل العمل إلى ساعات طويلة بدون انقطاع.

٣- يتذوق عمله ويشعر بالرضا عنه ويتسلى به حتى يحبه كثيرا.

٤- يواصل العمل لتحقيق الأهداف المنشودة التي وضعها لنفسه.

٥- لديه القدرة على خلق دوافع العمل.

٦- يعمل على حل المشكلات التي تعترضه في الحياة العملية.

٧- يطرح أفكارا جديدة لتطوير العمل.

٨- يجعل الإبتهاج سائدا في جو العمل.

٩- لا يتسرب إليه الإنزعاج اثناء العمل.

كما يري (السيد السمادوني، ٢٠٠٧، ١١٩) أن من خصائص الافراد ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع من

خلال ما يلي،

١- تحديد وتقدير القوى الوجدانية التي يمتلكها.

٢- العمل بفاعلية تحت للضغط والمبادرة وحفز الذات .

٣- التغلب على القلق ومقاومة الإحباط.

٤- القدرة على تكوين علاقات إجتماعية تعتمد على الثقة المتبادلة.

٥- القدرة على تحمل المسؤولية.

وقد أشارت دراسة (Lindlely, 2001) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض متغيرات الشخصية(الانبساطية، التكيف)، وتكونت عينة الدراسة من ٣١٦ طالبا منهم ١٠٥ من الذكور، ٢١١ طالبة من الإناث من طلاب الجامعة والتعليم العام، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقات موجبة دالة بين الذكاء الانفعالي وبعض متغيرات الشخصية(الانبساطية، وكفاءة الذات، وتقدير الذات، والتفاؤل، ووجهة الضبط الداخلية، والتكيف)، ووجود علاقة سالبة دالة مع سمة العصابية كما أظهرت الدراسة أيضا أنه عدم وجود فروق دالة بين الطلبة والطالبات في الذكاء الانفعالي.

ودراسة سجوبيرج (Sjoberg, 2001)التي تناولت الذكاء الانفعالي كعامل مهم للنجاح والتكيف مع الحياة، لدى مجموعة من العاملين تراوحت أعمارهم بين ٢٢ ، ٧٧ سنة، بينت نتائجها أن الذكاء الانفعالي يرتبط إيجابيا بالتكيف والمهارات الاجتماعية، وأن الأفراد مرتفعي الذكاء الانفعالي يعطون اهتماماً أقل للنجاح الاقتصادي، كما يرتبط الذكاء الانفعالي إيجابيا بالإبداع والمثابرة في مواجهة الفشل وتقدير الذات. وكذلك وجدت "سحر عبد المجيد" (٢٠٠١) في دراستها التي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي ، ومدى تأثيره في التوافق لدى طالبات الجامعة علاقة موجبة بين الذكاء الانفعالي والتوافق لدى الطالبات.

وتناولت دراسة بيلتري (Pellitteri, 2002) العلاقة بين الذكاء الانفعالي وميكانزمات الأنا الدفاعية، وقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين مكونات الذكاء الانفعالي(إدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات، والمعرفة الانفعالية) وعوامل شخصية لها علاقة بالتكيف، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٧ طالب وطالبة يدرسون في جامعتين في الولايات المتحدة أمريكية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة ودالة بين الذكاء الانفعالي وأساليب الدفاع التوافقية(Adaptive defense style)، وعلاقة سالبة ودالة بينه وبين أساليب الدفاع اللاتوافقية .Maladaptive defense style)وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين أساليب الدفاع التوافقية والمعرفة الانفعاليةEmotional knowledge) ، وعدم وجود علاقة بين أساليب الدفاع التوافقية وكل من إدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات.

كما أن للذكاء الانفعالي دوراً مهماً في الوعي بالانفعالات والمشاعر والتحكم بها وإدارتها على أتم وجه، ومنها التحكم في الغضب والقلق وغير ذلك، وقراءة مشاعر الآخرين والتعاطف معهم وهذا ما اشارت إليه دراسة (Salovey, et al., 2002) والتي استهدفت معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي، وتقدير الذات، والقلق الاجتماعي، والاكتئاب، والرضا الشخصي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٤ طالب وطالبة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين أبعاد الذكاء الانفعالي وتقدير الذات، وعلاقة ارتباط موجبة بين الرضا الشخصي وكل من وضوح المشاعر وإعتدال المزاج، وعلاقة ارتباط سالبة بين بعدي وضوح الشاعر و إصلاح المزاج وكل من القلق والاكتئاب.

أما دراسة "محمد عبدالسميع رزق"(٢٠٠٣) فقد استهدفت الكشف عن أثر برنامج في التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي لطلاب الجامعة، وقد طبقت على عينة مكونة من ١٥٢ طالبا وطالبة يدرسون في كلية التربية في جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، منهم٧٢ طالبا و ٨٠ طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود أثر للبرنامج في تنمية الذكاء الانفعالي عند الطلبة، ووجود فروق بين الذكور والإناث على مكونات الذكاء الانفعالي، وذلك لصالح الإناث.

أما دراسة (Pau, et al., 2004) فقد تناولت الذكاء الانفعالي وأساليب مواجهة الضغوط المرتبطة بالتكيف لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طالبا وطالبة يدرسون في كلية طب الأسنان في بريطانيا، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الانفعالي استخدموا مواجهة سوية مثل التأمل، والتقييم، والتنظيم، وإدارة الوقت، أما الطلاب ذوو المستوى المنخفض من الذكاء الانفعالي فقد كانوا أكثر استخداما لأساليب غير السوية.

ومن خلال السابق يتضح أن الانفعالات تعتبر جانبا هاما من جوانب السلوك الإنساني، وهي وثيقة الصلة بحياة الإنسان وشخصيته، وتختلف هذه الانفعالات من شخص لآخر، فمن الأفراد من يمتلك نضجا انفعاليا، ويتمتع بالقدرة على التكيف مع أفراد المجتمع الذين يعيش بينهم ومعهم، ومنهم من لا يمتلك هذا النضج بنفس القدر أو الدرجة، وهو غالباً ما يعاني من مشكلات التكيف والتوافق مع أفراد محيطه الاجتماعي، كما أنه يمكن القول بأن الانفعالات سواء كانت إيجابية أو سلبية، فهي ضرورية لحياتنا اليومية، فهي تشبع حاجاتنا اليومية، وتقود الإنسان، وتوجه قدراته، وتتحكم بقراراته، لذلك، فإنه من المهم توفر الذكاء الانفعالي عند الفرد بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة مما يساعده على تكوين قيم أساسية وهامة تساعده على النهوض بمستقبله ومواكبة الحياة بنجاح، فالمستقبل سيكون لأولئك الذين يمتلكون معدلات ذكاء انفعالي مرتفعة. ومن هنا أتى الشعار القائل " الذكاء العقلي يساعدك في

الحصول على الوظيفة، أما الذكاء الانفعالي فهو الذي يساعدك في الحفاظ على هذه الوظيفة، والإرتقاء نحو الأفضل" ، كما يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي بحثت موضوع الذكاء الانفعالي أنه مرتبط بالعملية التربوية ككل، وأحد مفاتيح تحسين التكيف الاكاديمي والاجتماعي والنفسي واتجاهات الطلبة نحو الدراسة وذلك في جميع الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الانفعالي.

التكيف مع الحياة الجامعية

يشير التكيف إلى ما ينتهي إليه الفرد من حالة نفسية نتيجة قيامه بالاستجابات التكيفية المختلفة حسب الموقف الذي يتعامل معه، وبهذا المعنى فإن التكيف السوي يكون مصدر للاطمئنان والارتياح النفسي، في حين يكون التكيف غير السوي مصدر للصراع والقلق والاضطراب، ويتراوح تأثير الاضطراب المرتبط بالتكيف غير السوي في الشخصية بين تأثير يسير يبدو على شكل قلق موضوعي وبين اضطراب شديد يبدو علي شكل عصاب أو اضطراب أكثر حدة يبدو على كل الذهان.

مفهوم التكيف

ويعرف التكيف بأنه التغيرات التي نحدثها في أنفسنا وفي محيطنا من اجل إشباع حاجاتنا وتحقيق المطالب المتوقعة منا وتحقيق علاقات مرضية بالآخرين (Eastuood, 1995,10) . كما يعرف (غازي عيسي، ٢٠٠٠، ٥٠ التكيف أنه الأسلوب الذي يجعل الفرد أكثر كفاية في علاقاته بالبيئة المحيطة ويرى (عوض لطفي، ٢٠٠١، ١٧) بأن التكيف هو القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية دون اضطراب. ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن عناصر التكيف العام، تتلخص في أنه عملية مستمرة ديناميكية بين الفرد والبيئة، وأنه عملية متغيرة السلوك وتعديل في البناء النفسي وهو علاقة انسجامية بين الفرد والبيئة، تمكنه من استقبال خبرات جديدة ومتعلمة.

أبعاد التكيف مع الحياة الجامعية

١- التكيف النفسي

التكيف من الناحية النفسية هو عملية تنطوي على مجموعة ردود الفعل، أو الإستجابات السلوكية التي يعدّل بها الفرد بناءه النفسي أو سلوكه استجابة لظروف محيطية أو مواقف أو خبرات جديدة وهنا نتحدث عن التكيف كعملية، أما التكيف كنتيجة فينطوي على ما ينتهي إليه الفرد من حالة نفسية نتيجة للإستجابات التكيفية المختلفة ردا على التغيير في الموقف. وبهذا يكون التكيف السوي أو

الحسن مصدرا للاطمئنان أو الارتياح النفسي بينما يكون التكيف غير السوي مصدرا للصراع والقلق أو الاضطراب، إذا فالتكيف هو مظهر من مظاهر الصحة النفسية، وهو عملية ديناميكية مستمرة بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، يهدف فيها الفرد إلى تعديل سلوكه أو أن يغير منه أو من بيئته الجتماعية، فينعكس ذلك على شعوره بقيمة ذاته، ويمكّنه من إقامة علاقات جيدة مع الآخرين "أماني محمد" (٢٠٠٦).

٢- التكيف الاجتماعي

التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي هو عملية التطبيع الاجتماعي، ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء أكانت هذه العلاقات في مجتمع الاسرة أو المدرسة أو الجامعة أو الاصدقاء، أو المجتمع الكبير بصفة عامة، والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية، ذو طبيعة تكوينية، لأنّ الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع، من اكتساب اللغة وتشرّب بعض العادات والتقاليد السائدة، وتقبل لبعض المعتقدات ولنواحي الاهتمام التي يؤكدها مجتمعه وهذا يوضح العلاقة الوثيقة بين الفرد وبيئته، وأن والتكيف الاجتماعي شرط أساسي للصحة النفسية ولا يتأتى ذلك التكيف إلاّ إذا سلك الانسان السبل المشروعة التي تجعله راضيا عن نفسه بعيدا عن مراجعة العقل وتأنيب الضمير، كما تجعل مجتمعه راضيا عنه سعيدا به، كما يعد التكيف الاجتماعي جملة التغيرات والتعديلات السلوكية التي تكون ضرورية لاشباع الحاجات الاجتماعية، ولمواجهة متطلبات المجتمع، إلى جانب إقامة علاقات منسجمة مع البيئة (Liew, et al., 2004) .

ويقوم بُعد التكيف الاجتماعي عند الطلاب على أساس شعور الفرد بالامن الاجتماعي وهو يتضمن النواحي التالية،

* **الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية**، أي أن الطالب يدرك حقوق الاخرين وموقفه حيالهم، كذلك يدرك ضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجة الجماعة، أي يعرف ما هو صواب وما هو خطأ من وجهة نظر الجماعة، ويتقبل أحكامها برضاء.

* **إكتساب المهارات الاجتماعية**، أي أنه يظهر مودته نحو الاخرين، من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصف باللباقة في معاملته معع معارفه وغيرهم، ويرعى الاخرين ويعاونهم. *

التحرر من الميول المضادة للمجتمع، أي أنه لا يميل إلى التشاحن مع الاخرين، أو عصيان الاوامر، أو تدمير ممتلكات الغير، وهو كذلك لا يرضي رغباته على حساب الاخرين، كما أنّه عادل في معاملته للاخرين.

* **العلاقات في الاسرة**، أي أنّه على علاقات طيبة مع أسرته، ويشعر بأن الاسرة تحبه وتقدره، وتعامله معاملة حسنة، كما يشعر بالمن والاحترام من أفراد أسرته له، وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة عادلة على الفرد وتوجيه سلوكه.
* **العلاقات في المدرسة**، أي أن الطالب يشعر بأن مدرسيه يحبونه ويستمتع بزمالة أقرانه، ويجد أن العمل المدرسي يتفق مع مستوى نضجه وميوله، وهذه العلقات الطيبة تتضمن شعور الطالب بأهميته وقيمته في المدرسة التي ينتمي إليها "أماني محمد" (٢٠٠٦).

واشارت بعض الدراسات إلي وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي وهذا ما أكدت عليه دراسة"(Eisenberg, et al., 1997) والتي هدفت إلي دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٣ طالبا من طلبة في ولاية اريزونا في الولايات المتحدة الامريكية. وقد استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس التكيف الاجتماعي للكشف عن العلاقة بينهما، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية قوية بين الذكاء الانفعالي في مجال تنظيم الانفعالات والتكيف الاجتماعي لدى الطلبة من خلال تحسين قدرتهم على إدارة إنفعالتهم الذاتية وإنفعالات الاخرين وذلك بتلطيف الانفعالت السالبة وزيادة السارة منها دون كبت أو إسراف.

كما أشارت دراسة (Salovey, et al., 2004) والتي هدفت إلي دراسة أثر تطبيق برنامج لتنمية الذكاء الانفعالي على التكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في الولايات المتحدة الامريكية، وتكونت عينة الدراسة من ١١٨طالبا متوسط اعمارهم٢٠عاما قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والاخري وضابطة، خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج الذكاء الانفعالي مستندا إلى نظرية ماير وسالوفي لتحديد العلاقة بين القدرة على تنظيم الانفعالات وطبيعة التفاعل الاجتماعي، وقد استخدمت الدراسة المقياس المعدّل للذكاء الانفعالي لماير وسالوفي، ومقياس التكيف الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائية بين مستويات الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي تعزى إلى أثر البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، فضلً عن وجود علاقة بين القدرة على تنظيم الانفعالات وجودة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة.

وهدفت دراسة (Perrone, 2006) إلي التعرف علي أثر الذكاء الانفعالي على التكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين، كما هدفت إلى تطوير برنامج للذكاء الانفعالي مستند إلى نظرية Salovey, Mayer لتحقيق التفاعل الاجتماعي للطلبة الموهوبين مع أسرهم وزملائهم والمجتمع ككل، فضلاً عن متابعة التطور الانفعالي الاجتماعي للطلبة الموهوبين خلل سنوات دراستهم وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة، تكونت كل مجموعة من ٣٠ طالبا من

وفي دراسة (Bragg, 1995) والتي هدفت إلي دراسة عمليات التكيف في الكلية وعلاقتها ببعض أهداف الطلبة والمثابرة، ولتحقيق أهداف الدراسة، اختيرت عينة عشوائية من الطلبة الذين انهوا فصلا دراسيًا واحدًا، طبق الباحث عليهم مقياس التكيف في جامعة اوكلاهوما وتضمن المقياس الابعاد التالية، التكيف الدراسي والاجتماعي، والشخصي، وحاجات الطلبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يحتاجون إلى مساعدة خارجية في التكيف الشخصي والدراسي، كما أن الطلبة يعانون من مشاكل تكيفية تعود للخبرات السلبية في المدارس الأكاديمية العليا.

ولتحقيق قدر كاف من تكيف الطلاب فإن على الجامعة أن تهيئ المكان الملائم للتكيف، وتؤدي دورها بوصفها مؤسسة تعليمية واجتماعية تؤدي دورا في إعداد النخبة، وتساعدهم على اكتساب مجموعة من القدرات العقلية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات العمل وقيمه وعاداته، والجامعة تؤدي دورا مهما في تنمية شخصية المتعلم وتكيفه الاجتماعي، وتساعده على تخطي المشكلات المختلفة التي ستكون شخصيته، وكذلك المشكلات الدراسية، ومشكلات الاختيار التربوي المهني، وتخطيط العمل، وإدارة الوقت، واختيار الاصدقاء، وكل ذلك يساعد الطلاب على التكيف النفسي والتخلص من الضغوط في أثناء مسيرتهم التعليمية، وقد يكون للصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة، وتدني مستويات التكيف مع الحياة الجامعية، وزيادة ظواهر العنف الطلابي علاقة بكل من الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي(Murensky, 2010) .

ويتضح مما سبق أن الطالب الجامعي بحاجة ملحة لإمتلاك القدر الأكبر من الذكا الإجتماعي لان الذكاء الإجتماعي كما سماه "كارل البرشت" علم النجاح الجديد وان إدراك الطالب لإنفعالاته وتحديدها وفهمها جيداً وادراكه لإنفعالات الآخرين والمحيطين به مهم للطالب الجامعي بشكل خاص ويعد دور الذكاء الإجتماعي والذكاء الانفعالي مهم في تحقيق تكيف الطالب مع الحياة الجامعية وتفسيره لما يحيط به وتعامله في المواقف الحياتية.

فروض الدراسة:

من خلال الاطلاع علي الاطار النظري والدراسات السابقة يمكن تحديد فروض الدراسة فيما يلي،

١- توجد علاقة دالة وموجبة بين التكيف مع الحياة الجامعية والذكاء الانفعالي لدي طلاب كلية التربية جامعة بني سويف.

٢- توجد علاقة دالة وموجبة بين التكيف مع الحياة الجامعية و الذكاء الاجتماعي لدي طلاب كلية التربية جامعة بني سويف.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الذكاء الانفعالي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في التكيف مع الحياة الجامعية لصالح مرتفعي الذكاء الانفعالي لدي طلاب كلية التربية جامعة بني سويف.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي الذكاء الاجتماعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي في التكيف مع الحياة الجامعية لصالح مرتفعي الذكاء الاجتماعي لدي طلاب كلية التربية جامعة بني سويف.

٥- يمكن التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية في ضوء الأداء علي مقياس الذكاء الانفعالي لدي طلاب كلية التربية جامعة بني سويف.

٦- يمكن التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية في ضوء الأداء علي مقياس الذكاء الاجتماعي لدي طلاب كلية التربية جامعة بني سويف.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب وطبيعة الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من "١٧٤" طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة بني سويف والمسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢، منهم "٧٦" من الذكور تراوحت أعمارهم ما بين " ١٨- ٢٢" سنة بمتوسط عمري "١٩,٥" سنة وانحراف معياري "١٠,٣٩٧" ، و"٩٨" من الإناث تراوحت أعمارهن ما بين "١٨- ٢٠ " سنة بمتوسط عمري "١٩" سنة وانحراف معياري"١١,٥٨".

أدوات الدراسة:

مقياس الذكاء الانفعالي:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده (فاروق السيد عثمان ومحمد عبدالسميع رزق" (٢٠٠١) ، والذي يتكون من ٥٨ مفردة موزعة على خمسة عوامل هي، إدارة الانفعالات ويتكون من١٥ مفردة، والتعاطف ويتكون من١١ مفردة، وتنظيم الانفعالات ويتكون من١٣ مفردة، والمعرفة الانفعالية ويتكون من ١٠ فقرات، والتواصل الاجتماعي ويتكون من ٩ فقرات.

وهي موزعة علي الأبعاد الخمسة كالتالي

جدول (١)

يوضح توزيع المفردات في مقياس الذكاء الانفعالي

م	أبعاد الذكاء الانفعالي	أرقام العبارات
١	إدارة الانفعالات	(٤)، ٦، ٩، ١١، ١٢، ١٣، (١٦) ، ١٧، ١٨، ٢٨،٢٦ ، ٣١، ٥٠، ٥٣،(٥٦).
٢	التعاطف	٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١ ، ٤٤، ٥٤، ٥٥، (٥٧).
٣	تنظيم الانفعالات	(١٥)، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، (٥٨) .
٤	المعرفة الانفعالية	١، (٢)، ٣، (٥)، ٧، ٨، ١٠، ١٤، ٤٩،(٥١) .
٥	التواصل الاجتماعي	٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، (٥٢).

البنود التي داخل الاقواس هي بنود سالبة أي البنود العكسية

ويجيب المشاركون في الدراسة عن الفقرات وفق مدرج ليكرت خماسي كآلاتي يحدث دائما، يحدث عادة، يحدث أحيانا، و يحدث نادرا، ولا يحدث، وبالدرجات الآتية على التوالي" ٥، ٤، ٣، ٢، ١" بالنسبة للعبارات الايجابية وبالدرجات "١، ٢، ٣، ٤، ٥، بالنسبة للعبارات السلبية، وتتراوح الدرجات على هذا المقياس من ٥٨ – ٢٩٠ درجة.

صدق وثبات المقياس:

قام الباحثان بحساب صدق المقياس باستخدام الصدق التكويني، وصدق المفردات، وصدق الاتساق الداخلي، والصدق العاملي، والصدق الارتباطي، وجميعها كانت تشير إلي تمتع المقياس بمستوي عال من الصدق، كما قام الباحثان بالتحقق من ثبات المقياس بأبعاده الخمسة أيضا بطريقة ألفالكرونباخ، وكانت قيم الثبات دالة عند مستوي ٠,٠١ وهي قيم تعطي الثقة في استخدام المقياس في تقدير الذكاء الانفعالي لدي الافراد.

كما قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الانفعالي وكل بعد من ابعاده ومدي الارتباط بين الابعاد وبعضها البعض والتأكد من عدم التداخل بينها، وتحقق الباحث من ذلك بإيجاد معاملات الارتباط باستخدام معمل الارتباط سبيرمان ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول(٢)

الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء الانفعالي

الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء الانفعالي	معامل الارتباط
إدارة الانفعالات	٠,٨٢٧**
التعاطف	٠,٦٦٥**
تنظيم الانفعالات	٠,٧١٥**
المعرفة الانفعالية	٠,٧٣٠**
التواصل الاجتماعي	٠,٧٦٦**

توجد دلالة إحصائية عند مستوي "٠,٠١"

يتضح من من الجدول السابق أن معامل الارتباط لمقياس الذكاء الانفعالي جاءت مرتفعة ويدل ذلك علي قوة التماسك الداخلي لفقرات المقياس جميعها، وكذلك في كل بعد من أبعاد، ولذا يعتبر المقياس صادقا مما يجعله مناسبا للاستخدام في البحث الحالي.

كما قام الباحث بالتحقق من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي وكل بعد من ابعاده باستخدام طريقة الفا كرونباخ ويوضح ذلك الجدول التالي

جدول (٣)

معاملات ثبات ابعاد مقياس الذكاء الانفعالي بطريقة الفا كرونباخ

أبعاد الذكاء الانفعالي	معامل الفا كرونباخ
إدارة الانفعالات	٠,٨٨**
التعاطف	٠,٨٣**
تنظيم الانفعالات	٠,٨٤**
المعرفة الانفعالية	٠,٨٢**
التواصل الاجتماعي	٠,٨٥**

يتضح من من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي جاءت مرتفعة، ولذا يعتبر المقياس مناسبا للاستخدام في البحث الحالي.

مقياس الذكاء الاجتماعي:

استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعى إعداد "السيد محمد ابو هاشم" (٢٠٠٨) موزعة علي ستة أبعاد وهي كالتالي، معالجة المعلومات ويتكون من ١٣ مفردة، والمهارات الاجتماعية ويتكون من

١٣ مفردة، والوعي الاجتماعي ويتكون من ١٣مفردة، وفعالية الذات الاجتماعية ويتكون من ١٦ مفردة، والتعاطف الاجتماعي ويتكون من ١٢ مفردة، وحل المشكلات الاجتماعية ويتكون من ١٤ مفردة، وهي موزعة علي الأبعاد الستة كالتالي

جدول(٤)

يوضح توزيع المفردات في مقياس الذكاء الاجتماعي

م	أبعاد الذكاء الاجتماعي	أرقام العبارات
١	معالجة المعلومات الاجتماعية	١، ٧، ١٣، ١٩، ٢٥، ٣١، ٣٧، ٤٣، ٤٩، ٥٥، ٦١، ٦٧، ٧٣
٢	المهارات الاجتماعية	(٢)، ٨، (١٤)، ٢٠، (٢٦)، (٣٢)، ٣٨، ٤٤، ٥٠، ٥٦، ٦٢، ٦٨، ٧٤
٣	الوعي الاجتماعي	٣، (٩)، ١٥، (٢١)، ٢٧، ٣٣، ٣٩، ٤٥، ٥١، ٥٧، ٦٣، ٦٩، ٧٥
٤	فعالية الذات الاجتماعية	٤، ١٠، ١٦، ٢٢، ٢٨، ٣٤، ٤٠، ٤٦، ٥٢، ٥٨، ٦٤، ٧٠، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨١
٥	التعاطف الاجتماعي	٥، ١١، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٧ ،٥٣، ٥٩، ٦٥، ٧١
٦	حل المشكلات الاجتماعية	٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٤، ٦٠، ٦٦، ٧٢، ٧٨، ٨٠

البنود التي داخل الاقواس هي بنود سالبة "-" أي البنود العكسية

وتتم الإجابة على كل بنود المقياس

بالاختيار بين خمس تقديرات لاحتمالية حدوث الاستجابة هي "لا أوافق بشدة، لا أوافق، غير متأكد، أوافق، أوافق بشدة" وجميع المفردات في الاتجاه الإيجابي، وبالدرجات التالية " ١، ٢، ٣، ٤، ٥ "لما عدا المفردات أرقام "٢، ٩، ١٤، ٢١، ٢٦، ٣٢" في الاتجاه السلبي، وبالتالي تكون الدرجات كالتالي" ٣،٤،٥، ٢، ١ "، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين" ٨١، ٤٠٥ "، ويتضح من التالي توزيع المفردات في مقياس الذكاء الاجتماعي

صدق وثبات المقياس:

تحقق الباحث من الصدق العاملى

للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى حيث تم افتراض متغير كامن واحد هو الذكاء الاجتماعي تتشبع عليه ستة متغيرات مقاسة هي مكونات الذكاء الاجتماعي وتم إخضاع النموذج للتحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي، وتم كذلك التأكد من صدق المقياس الحالي وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية بعد حذف درجة البعد منها.

وفي الدراسة الحالية يوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والذي يتضح منه وجود علاقة قوية ودالة بين الابعاد والدرجة الكلية ومن ثم صدق المقياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين أبعاد الذكاء الاجتماعي

أبعاد الذكاء الاجتماعي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
معالجة المعلومات الاجتماعية	٠,٦٦**
المهارات الاجتماعية	٠,٧٠**
الوعي الاجتماعي	٠,٦٩**
فعالية الذات الاجتماعية	٠,٦٣**
التعاطف الاجتماعي	٠,٦٨**
حل المشكلات الاجتماعية	٠,٧٥**

كما قام معد المقياس بحساب ثبات المكونات الفرعية عن طريق حساب معامل ألفا لكل مكون على حده فكانت قيم معاملات الثبات للمكونات الستة الفرعية مرتفعة، وفي الدراسة الحالية قام الباحث بحساب ثبات المقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات بطريقة الفا لابعاد المقياس والذي يتضح منه ارتفاع هذه القيم ومن ثم ثبات المقياس.

يتضح من من الجدول السابق أن معاملات الثبات لمقياس التكيف جاءت مرتفعة، ولذا يعتبر المقياس مناسبا للاستخدام في البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية:

استخدام الباحث في الدراسة الحالية اختبار " ت " للعينات غير المرتبطة وتحليل الانحدار المتعدد التدريجي ومعامل الارتباط، وتمت جميع المعالجات الأحصائية باستخدام البرنامج SPSS (V19) الأحصائي.

نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج الفرض الاول:

ينص الفرض الاول علي انه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والتكيف مع الحياة الجامعية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك كما هو مبين بالجدول رقم (١٠)

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين التكيف مع الحياة الجامعية والذكاءالانفعالي

البعد	إدارة الانفعالات	التعاطف	تنظيم الانفعالات	المعرفة الانفعالية	التواصل الاجتماعي	الدرجة الكلية
تكيف اكاديمي	٠,٧٨٠**	٠,٧٧٩**	٠,٧٧٨**	٠,٧٢٥**	٠,٧٤٨**	٠,٨٠٠**
تكيف اجتماعي	٠,٧٦١**	٠,٧٩٥**	٠,٧٨٠**	٠,٧٣٧**	٠,٧٤٩**	٠,٨٠١**
تكيف نفسي	٠,٦٤٢**	٠,٦٢٥**	٠,٦٥٨**	٠,٦٠٥**	٠,٥٩٠**	٠,٦٥٧**
الدرجة الكلية	٠,٧٤٨**	٠,٧٤٧**	٠,٧٦٠**	٠,٧٠٦**	٠,٧١٠**	٠,٧٧١**

** دالة عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة عند مستوي "٠,٠١" بين الذكاء الانفعالي والتكيف مع الحياة الجامعية، وتبدو هذه النتيجة منطقية، وتتفق مع ما توصلت إليها نتائج دراسات سابقة من إبراز دور الذكاء الانفعالي في التكيف مع الحياة الجامعية، فالطلاب الذين

يتميزون بالذكاء الانفعالي لديهم تكيف أفضل مع الحياة الجامعية وهذا ما أشارت إليه دراسات (Martinez-pons,1997; Pellitteri, 2002; Tsaousis,& Nikolao, 2012) ، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يميز الطلاب ذوي الذكاء الانفعالي من قدرة علي تكوين علاقات اجتماعية جيدة (Lopes, et al, 2011) ومهارة في استخدام اساليب مواجهة سوية مثل التأمل والتنظيم وإدارة الوقت (Pau, et al., 2004) ولعل هذه المهارات كفيلة بتحقيق قدر من التوافق النفسي والاجتماعي والاكاديمي ومن ثم تحقق له التكيف مع الحياة الجامعية.

وتعتبر نتيجة الدراسة الحالية فيما يتعلق بعلاقة الارتباط الموجبة بين الذكاء الانفعالي والتكيف مع الحياة الجامعية منطقية إذ أسفرت بعض الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي عن وجود علاقة ارتباط موجبة مع المهارات الاجتماعية مثل ، دراسة "مني ابوناشي" (٢٠٠٢)؛ (Lopes, et al, 2011; Schutte, et al, 2012) ، وأيضا توصلت دراسة (Liew, et al., 2004) إلي وجود أثر للذكاء الانفعالي علي التكيف النفسي والاجتماعي، وهذا ما اشارت إليه دراسة (Perrone , 2006) وآخرون من وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي، كما أكدت بعض الدراسات عن وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الانفعالي والانجاز الاكاديمي مثل دراسات (Jaeger, 2011; Nelson, 2012) ، وإن هذه المهارات التي يتميز بها الطالب ذوي الذكاء الانفعالي هي قوة كامنة تساعده علي التعبير عن ذاته والإفصاح عن رأيه ومواجهة تحديات الحياة بفاعلية والتكيف مع خبراتها الجديدة ولعل ذلك كله يتعكس أثره علي تكيفه مع الحياة بصفة عامة والتكيف مع الحياة الجامعية بصفة خاصة.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مكونات الذكاء الانفعالي الذي يعتبر هو أساس الثقة بالنفس وحسن إدارتها والقدرة على فهم ظروف الحياة والتأقلم معها بمنطقية والعمل بفاعلية تحت الضغط والمبادرة وحفز الذات للتغلب على القلق ومقاومة الإحباط ، ليشعر بالرضا عن نفسه. كما يرى إبراهيم المغازي أن الذكاء الانفعالي أفضل معايير الحكم على جودة الحياة في شتى صورها وهو سر من أسرار النجاح فيها، ويضيف الباحث أن تضمن الذكاء الانفعالي لمجموعة القدرات والمهارت الاجتماعية والشخصية والانفعالية التي تؤثر على قدرة الفرد على مجابهة الضغوط البيئة والاجتماعية وبالتالي شعورة بالتوافق والصحة النفسية اللتان تعتبران من أسباب تكيف الطالب مع الحياة الجامعية (إبراهيم المغازي، ٢٠٠٣، ١٣٥) واتفقت الدارسة الحالية (Sjoberg, 2001) والتي كانت نتيجتها وجود علاقة ارتباط دالة وموجبة بين الذكاء الانفعالي والتكيف مع الحياة، كما واتفقت الدارسة الحالية جزئياً مع بعض الدارسات السابقة من حيث إرتباط الذكاء الانفعالي بالمتغيرات النفسية الإيجابية، منها الرضا

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء علي الذكاء الاجتماعي في التكيف مع الحياة الجامعية

البعد	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
تكيف اكاديمي	منخفض	٤٤	٤٣,٣٤٥	٦,٣٤٢	٥,٠٥٤**
	مرتفع	٦٠	٤٩,٢٦٢	٥,٤٤٦	
تكيف اجتماعي	منخفض	٤٤	٤٠,٤٣٥	٤,٦٣٥	٥,٦٧٠**
	مرتفع	٦٠	٤٥,٤٣٣	٤,٢١٦	
تكيف نفسي	منخفض	٤٤	٤٣,٨٢١	٥,٣٤٨	١١,١٤٨**
	مرتفع	٦٠	٥٦,١٣٣	٥,٦٢٧	
الدرجة الكلية	منخفض	٤٤	١٢٧,٠٦٠	٤,٧٨٢	٢٦,٣٥٩**
	مرتفع	٦٠	١٥٠,٧٦٧	٤,٢٥٩	

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس االذكاء الاجتماعي في التكيف مع الحياة الجامعية ، وهذه الفروق لصالح مرتفعي االذكاء الاجتماعي، والذين بلغت قيمة متوسط درجاتهم ٤٩,٢٦٢، ٤٥,٤٣٣، ٥٦,١٣٣، ١٥٠,٧٦٦ للبعد الاكاديمي والاجتماعي والنفسي والدرجة الكلية على الترتيب، وهو أكبر من متوسط درجات منخفضي الأداء على مقياس االذكاء الاجتماعي والذي بلغت قيمته ٤٣,٣٤٥، ٤٠,٤٣٥، ٤٣,٨٢١، ١٢٧,٠٦٠ للبعد الاكاديمي والاجتماعي والنفسي والدرجة الكلية على الترتيب وبهذا تحقق الفرض الرابع .

وتتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري والدراسات السابقة وتقترب من الواقع المعاش فبالنسبة للذكاء الاجتماعي المرتفع ، فقد قرن الذكاء الاجتماعي بالإنسجام مع المجتمع ، فذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع أفضل في تكيفهم الاجتماعي من ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض، والذي ينعكس علي تكيفهم النفسي والاكاديمي في الحياة بصفة عامة وفي تكيفهم مع الحياة الجامعية بصفة خاصة ، وهذه النتيجة تتفق مع عدد من الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي أوالمفاهيم المشابهة له وعلاقته بمجال أو أكثر من مجالات التكيف وهي دراسة كل من(Hunt,1999; Wechman, 2010; Monson, 2011)

فإذا تأملنا تعريف الذكاء الاجتماعي كما عرفه زهران نجد أنه " القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس والتعامل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية (حامد زهران ، ٢٠٠٠، ٢٨١). مما سبق يتضح أن الذكاء الاجتماعي هو باختصار القدرة على التعامل مع الآخرين وفهم الناس وإقامة علاقات الاجتماعية مع الجميع بين أبناء المجتمع الواحد وخاصة أبناء الجامعات وتتفق مع الدراسات السابقة في هذا المجال مثل دراسة "موسى صبحي" (٢٠٠٧) ؛ ودراسة " صالح الداهري، نبيل سفيان" (١٩٩٧) والتي أوضحت أن العينات التي أجريت عليها تلك الدراسات تتمتع بمستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي.

([1]) مرتفعي االذكاء الاجتماعي الذين حصلوا على درجة ٣٠٤ فأكثر (الارباعي الأعلى) في مقياس االذكاء الاجتماعي.

([1]) منخفضي االذكاء الاجتماعي الذين حصلوا على درجة ١٠١ فأقل (الارباعي الأدنى) في مقياس االذكاء الاجتماعي.

نتائج الفرض الخامس:

لاختبار صحة الفرض الخامس للدراسة والذي ينص على أنه يمكن التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية في ضوء الأداء علي مقياس الذكاء الانفعالي. تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي على النحو التالي ،

جدول (١٤)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حسب أهمية تأثير العوامل المستقلة (الذكاء الانفعالي) على المتغير التابع (التكيف مع الحياة الجامعية)

العوامل المستقلة	R	R2	نسبة المساهمة	B	Beta	"ف" ومستوى دلالتها
إدارة الانفعالات	٠,٦٧٠	٠,٥٧٧	٠,٥٧٧	٣,٣٩٥	٠,٧٦٠	١١,٥٧ دالة عند ٠,٠١
التعاطف	٠,٧٧٤	٠,٥٩٩	٠,٠٢٢	٢,٦٦٩	٠,٤٥٧	١٠,٩٨ دالة عند ٠,٠١
تنظيم الانفعالات	٠,٧٨٢	٠,٦١١	٠,٠١٢	٢,٤٣٩	٠,١٩٥	١٣,٨١ دالة عند ٠,٠١
المعرفة الانفعالية	٠,٧٨٤	٠,٦١٥	٠,٠٠٤	١,٨٠٨	٠,٤٠٧	١١,٧٨ دالة عند ٠,٠١
التواصل الاجتماعي	٠,٨١١	٠,٦٥٧	٠,٠٤٢	٣,٦٣٩	٠,٦٩٠	١٦,٥٤ دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن أهم عامل من العوامل المستقلة والتي تسهم في التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية هو إدارة الانفعالات والذي فسر ما قيمته ٥٧,٧% من التباين في التكيف مع الحياة الجامعية، وكان أقل عامل من العوامل المستقلة والتي تسهم في التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية هو المعرفة الانفعالية والذي فسر ما قيمته ٠,٤% من التباين في التكيف مع الحياة الجامعية، كما يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية من الذكاء الانفعالي كالتالي:

التكيف مع الحياة الجامعية = ٢٣,٦٧ + ٣,٣٩٥إدارة الانفعالات + ٢,٦٦٩ التعاطف+ ٢,٤٣٩تنظيم الانفعالات+١,٨٠٨المعرفة الانفعالية+٣,٦٣٩التواصل الاجتماعي.

أما بالنسبة لمدى مساهمة أبعاد الذكاء الانفعالي أدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات،

المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي مجتمعة ومنفردة في تفسير التباين في درجات الطلبة على مقياس التكيف مع الحياة الجامعية، فقد بينت نتائج الانحدار المتعدد أن نسبة ما تفسره أبعاد الذكاء الانفعالي مجتمعة قد بلغ ٦٥,٧٠% وهذا يشير إلى أن أبعاد الذكاء الانفعالي فسرت نسبة عالية من التباين في التكيف مع الحياة الجامعية في حين أن النسبة الباقية تفسرها عوامل أخرى.

وأن نسبة ما يفسره بعدا ادارة الانفعالات والتواصل الاجتماعي، ٦١,٩% من التباين في درجات الطلبة على مقياس التكيف مع الحياة الجامعية، مما يشير إلى أهمية هذين البعدين في تكيف الطلبة، ويمكن تفسير تأثير هذين البعدين بأنهما يسهمان بدرجة كبيرة في تنظيم قدرة الفرد على إدراك وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، والانفتاح عليها والتعامل معها بكفاءة، والتوحد معهم انفعاليا، ومعايشة مشكلاتهم ومساعدتهم على إيجاد الحلول، مما يؤثر ايجابا على التكيف مع الحياة الجامعية. وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا مع دراسات"عبد العال عجوة" (٢٠٠٢)؛ (Sjoberg,2001; Pellitteri, 2002; Liew, et al., 2004; Pau, et al., 2004; Austin et, al., 2005) والتي تؤكد في معظمها على أن الذكاء الانفعالي يرتبط بشكل ايجابي مع التكيف مع الحياة الجامعية. ويتفق ذلك مع النتائج التي توصلت إليها دراسات (Eisenberg, et al., 1997; Salovey, et al., 2004; Perrone , 2006) كما يعد الذكاء الانفعالي عامل مؤثر في النجاح والتكيف مع الحياة بصفة عامة وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من (Davies, et al.,1998; Schutte , 2008)

نتائج الفرض السادس:

لاختبار صحة الفرض السادس للدراسة والذي ينص على يمكن التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية في ضوء الأداء علي مقياس االذكاء الاجتماعي. تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي على النحو التالي:

جدول (١٥)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حسب أهمية تأثير العوامل المستقلة (الذكاء الاجتماعي) على المتغير التابع (التكيف مع الحياة الجامعية)

العوامل المستقلة	R	R^2	نسبة المساهمة	B	Beta	"ف" ومستوى دلالتها
معالجة المعلومات	٠,٧٨٧	٠,٦١٩	٠,٦١٩	١,٨٥٠	٠,٦٤٤	٤٧,٦٣ دالة عند ٠,٠١
مهارات اجتماعية	٠,٨١١	٠,٦٥٧	٠,٠٣٩	٠,٤٤٦	٠,١٤٨	٥٠,٢٢ دالة عند ٠,٠١

وعي اجتماعي	٠,٨١٥	٠,٦٦٤	٠,٠٠٧	١,٣٩١	٠,٣٥٩	١٩,٠٤ دالة عند ٠,٠١
فعالية ذات	٠,٨٢٠	٠,٦٧٢	٠,٠٠٨	١,٧٤٢	٠,٦٥٣	٢٦,٤٤ دالة عند ٠,٠١
تعاطف اجتماعي	٠,٨٢٧	٠,٦٨٤	٠,٠١٢	٠,٤٢٠	٠,١٩١	١٩,٨٠ دالة عند ٠,٠١
حل مشكلات	٠,٨٥١	٠,٧٢٤	٠,٠٤٠	١,٤٩٧	٠,٤٧١	١٨,٥٩ دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن أهم عامل من العوامل المستقلة والتي تسهم في التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية هو معالجة المعلومات والذي فسر ما قيمته ٦١,٩% من التباين في التكيف الجامعي، وكان أقل عامل من العوامل المستقلة والتي تسهم في التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية هو الوعي الاجتماعي والذي فسر ما قيمته ٠,٧% من التباين في التكيف مع الحياة الجامعية، كما يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالتكيف مع الحياة الجامعية من الذكاء الانفعالي كالتالي: **التكيف مع الحياة الجامعية** = ٢١,٣٩ +١,٨٥٠ معالجة المعلومات+ ٠,٤٤٦ مهارات اجتماعية+ ١,٣٩ وعي اجتماعي+ ١,٧٤٢ فعالية ذات+ ٠,٤٢٠ تعاطف اجتماعي+ ١,٤٩٧ حل مشكلات.

وفيما يتعلق بتصدر بعد معالجة المعلومات وحصوله على أعلى مراتب الذكاء الاجتماعي فذلك يتفق مع الأدب التربوي لكون الذكاء الاجتماعي لا يبدأ إلا من خلال التعامل مع الآخرين، ويعزو الباحث ذلك ايضاً إلى وعي الشباب الجامعي بأهمية العلاقات الاجتماعية وانعكاساتها على مدى تقوية أواصر المحبة والاندماج داخل المجتمع الجامعي وانعكاساتها على خدمة المجتمع المحلى، فارتفاع بعد التعامل مع الآخرين لدى الطالب الجامعي ينم أن المرحلة الجامعية ذات خصائص مميزة منها باعتبارها مرحلة تكوين صداقات وتجمعات شبابية وفيها يتزايد التعامل مع الآخرين وتحقق الثقة المتبادلة بين الطلاب مما يؤدي إلى الدفع بهم نحو التفاعل المشترك والعمل التشاركي ويرى الباحث أن تفعيل مبدأ التعامل مع الآخرين داخل المؤسسات التعليمية من شأنه الارتقاء بمستوى الجامعة والمؤسسة التعليمية حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة لتضخم العلاقات الاجتماعية لدى الشباب فضلا عن دور التنشئة الاجتماعية والثقافة لدى المجتمع في تنشئة الشاب الجامعي ، ويعزو الباحث حصول بعد الوعي الاجتماعي في نهاية سلم الذكاء الاجتماعي إلى أن الطالب الجامعي لا يقضي وقته اليومي داخل الحرم الجامعي، أو مع الآخرين.

كما أن إمتلاك الطالب الجامعي القدر الكافي من الاحساس والقدرة على تفهم طبيعة الأفراد

الذين يتعامل معهم والذين يحيطون به وقدرتهم على تكوين علاقات مستمرة وطيبة بأقرانهم وايمانهم بفكرة النجاح من خلال المشاركة الاجتماعية الفعالة، وكما تلعب الجامعة الدور المهم في تقديمها لأهمية العلاقات الاجتماعية وحسن التعامل والتصرف مع الاخرين وتوجيهها وتنائها على السلوك المرغوب اجتماعياً من خلال المقررات الدارسية، ويلعب الدين دور في التأكيد على أهمية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع فالعلاقات بين أفراد المجتمع تعد من العوامل المسهمة في تقدم المجتمعات، وقد إتفقت النتيجة الحالية مع ما توصل إليه "موسى صبحي" (٢٠٠٧)؛ "رائدة قشطة" (٢٠٠٩)؛ (Koba, et,al, 2008; Lamanna, 2011 .

التوصيات:

١- ضرورة تنمية مهارات الذكاء الانفعالي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة المستجدين لأنهم أمام بيئة مغايرة يحتاجون فيها إلى كثير من مهارات التوافق ومهارات تحمل الضغوط للتكيف والانسجام مع البيئة الجامعية الجديدة .

٢- ضرورة تنفيذ البرامج والأنشطة الإرشادية للطلبة المستجدين بداية كل عام دراسي لتعريفهم بطبيعة الحياة الجامعية و طرق الانسجام والتوافق معها .

٣- ضرورة الاهتمام برفع مستوى التكيف مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المستجدين لما له من أثر ايجابي على تحصيلهم العلمي وتوافقهم الدراسي و التوافق والانسجام المهني بعد الانتهاء من الدراسة الجامعية والالتحاق بالمهنة .

٤- وضع الورش والبرامج الإرشادية لتمنية مهارات الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي لدى طلاب الثانوية العامة العازمون للالتحاق بالجامعة لما لهذا النوعان من الذكاء من أهمية في التكيف الايجابي مع الحياة الجامعية بكل جوانبها والذي ينعكس ايجابًا على تحصيل الطالب العلمي وصحته النفسية .

المقترحات:

١- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على تأثير متغيرات أخرى على التكيف مع الحياة الجامعية مثل التوافق النفسي بكل أبعادة الأسري ، الاجتماعي ، الصحي ، الانفعالي.

٢- إجراء دراسات للتعرف على تأثير التكيف مع الحياة الجامعية على التحصيل العلمي والرضا الدراسي و تأثيره أيضًا على التوافق المهني عند الالتحاق بالمهنة .

٣- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على الفروق في التكيف مع الحياة الجامعية ومهارات الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي وفقًا لمتغير الصف الدراسي " الأول والرابع " والتخصص "علمي – أدبي" والجنس "ذكور وإناث"

مراجع البحث

أولا المراجع العربية،

إبراهيم المغازي(٢٠٠٣). **الذكاء الاجتماعي والوجداني والقرن الحادي والعشرين**. بحوث ومقالات ، المنصورة ، مكتبة الإيمان.

السيد إبراهيم السمادوني (٢٠٠١). الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم ،دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام . **مجلة عالم التربية** ، العدد (3) ص ص ٦١ – ١٥١.

السيد إبراهيم السمادوني (٢٠٠٧). **الذكاء الوجداني أسسه، تطبيقاته، تنميته**. دار الفكر، عمان، المملكة الاردنية الهاشمة.

السيد محمد ابوهاشم (٢٠٠٨). مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها لدي طلاب الجامعة المصريين والسعوديين " دراسة مقارنة". **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، المجلد الثامن عشر، العدد ٧٦، ص ص ١٥٦ – ٢٣٠.

إلهام خليل ، أمنية الشناوي (٢٠٠٥). الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار -أون لنسبة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة. **مجلة دراسات نفسية**، القاهرة،العدد ٥، صص ٩٩-١٦١.

أحمد عبد الحليم عربيات (٢٠٠١). **بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد.

أماني محمد ناصر (٢٠٠٦). **التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، دراسة ميدانية مقارنة على طلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي(علمي،أدبي) في مدارس مدينة دمشق الرسمية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، دمشق، سوريا.

آمال جودة (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى، بحث منشور. **مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث العلوم الانسانية**، المجلد الحادي والعشرون، العدد ٣ صص ٦٩٨- ٧٣٨.

ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة (٢٠١٠). **القدارت العقلية بين الذكاء والابداع**. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

جابر عبدالحميد جابر (٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم**. دار النهضة العربية، القاهرة.

جيهان عيسي العمران (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني لدى عينة من الطلبة البحرينيين تبعا لاختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي والنوع والمرحلة الدراسية. **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية**، المجلد الثاني

والعشرون العدد ٢ ص ص ١٣١- ١٦٨.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠). **علم النفس الاجتماعي**. الطبعة السادسة ، عالم الكتب، القاهرة.

حمدي نزيه (١٩٩٨). **الارشاد والتوجيه في مراحل العمر**. منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.

حنان محمود المنياوي(١٩٩٠). **الابتكار والتفوق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة مرحلة الطفولة والمراهقة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

خالد المطيري (٢٠٠٠). **الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين، دراسة استكشافية مقارنة بين الطلاب المتفوقين عقليا وغير المتفوقين في المرحلة الثانوية في مدارس مدينة الكويت**. رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

رائدة قشطه (٢٠٠٩). **الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات التأقلم لدى طالبات الثانوية العامة**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

رشاد موسى، سهام الحطاب (٢٠٠٣). الفروق في بعض المتغيرات النفسية في ضوء متغيري الذكاء الوجداني والجنسي لدى المراهق الأزهري. **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس العدد ٢٧، الجزء الثاني، ص ص ١٥٣- ١٩١.

رندا رزق الله ٢٠٠٦). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي لدى تلاميذ الصف السادس دراسة تجريبية ميدانية في مدارس مدينة دمشق**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

سحر فاروق عبد المجيد (٢٠٠١). **تقييم فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات الجامعة**. رسالة الدكتوراه، كلية البنات جامعة عين شمس، القاهرة.

سلامة عبد العظيم حسين، طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٦). **الذكاء الوجداني للقيادة التربوية**. دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.

سليمان الريحاني، حمدي نزيه(١٩٨٧). العلاقة بين العوامل المرتبطة بالطالب والتكيف الأكاديمي، **مجلة دراسات العلوم التربوية**. عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد الرابع عشر، العدد ٥، ص ص ١٢٥- ١٦٠.

صالح الداهري، نبيل سفيان (١٩٩٧). الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدي طلبة علم النفس في جامعة تعز وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي . **مجلة البحوث التربوية**، بغداد. ص ص ٣٣- ٧٢.

عبد العال عجوة (٢٠٠٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة. **مجلة كلية التربية بالإسكندرية**، العدد ١٣، الجزء الاول، ص

ص ٢٥٠- ٣٤٤.

عبدالعظيم سليمان المصدر(٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. **مجلة الجامعة الإسلامية**، سلسلة الدراسات الإنسانية العدد ١٦، الجزء الاول، ص ص ٥٨٧- ٦٣٢.

عوض لطفي الشربيني (٢٠٠١). **موسوعة شرح المصطلحات النفسية**. دار النهضة العربية، بيروت.

غازي عيسي عوض (٢٠٠٠). التوافق النفسي الاجتماعي بين الإنسان ومجتمعه. **مجلة بلسم**، العدد 297 ص ص ٤٤ – ٧٨ ، مطبعة الأمل، قبرص.

فادية أحمد حسين (٢٠١١). **الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الوجداني والذكاء الاجتماعي دراسة عاملية**. دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

فاروق السيد عثمان، عبدالهادي عبده (٢٠٠٢). **القياس والاختبارات النفسية**. دار الفكر العربي، القاهرة

فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع رزق (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي ، مفهومه وقياسه. **مجلة علم النفس**، العدد ٥٨، ص ص ٣٢- ٥٠

فؤاد عبد اللطيف أبو حطب (١٩٩٦). **القدارت العقلية**. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

فوقية أحمد السيد عبد الفتاح(٢٠٠١). الذكاء الاجتماعى لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها والذكاء الاجتماعى للطفل. **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، العدد ٣٢، يوليو ،ص ص ٢٥٥ -٢٩٨.

ليلي المزروع(٢٠٠٧). فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية الإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد الثامن، العدد ٤، ص ص ٦٨- ٨٩.

محمد جعفر الليل(١٩٩٣). دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل. **المجلة العربية للتربية**، المجلد الثالث ، العدد (١) يونيو ، ص ص ١٨٨- ٢٢٠.

محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٣). مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلاب والطالبات بكلية التربية بالطائف. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**، العدد ١٥، الجزء الثاني، ص ص ٦٢- ١٣١.

محمد أحمد الرفوع، أحمد عودة القرارعة(٢٠٠٤). التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي"دراسة ميدانية لدى طالبات تربية الطفل بكلية الطفيلة الجامعية التطبيقية في الأردن" **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد العشرون، العدد ٢ ص ص ١١٩- ١٤٦.

منتهى مطشر عبد الصاحب (٢٠١١). **أنماط الشخصية والذكاء الاجتماعي**. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

منى سعيد أبو ناشي (٢٠٠١). الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي. **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، المجلد الرابع عشر ، العدد ٢٢ ، ص ص ٢١٩- ٢٤٧.

مني سعيد ابو ناشي (٢٠٠٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالذكاء العام والمهارات الاجتماعية وسمات الشخصية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، المجلد الثاني عشر، العدد ٣٥ ص ص ١٤٥- ١٨٧.

موسى صبحي القدرة (٢٠٠٧). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات. **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة .

نسيمه

داود، (١٩٩٤). الصعوبات التي يواجهها الطلبة في الجامعة الأردنية وعلاقتها بالرضا عن الحياة الجامعية. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد ٢١، العدد ٥، ص ص ٢٤١- ٢٨١.

ثانيا المراجع الاجنبية،

Austin, E., Saklofske, H. & Egan, V. (2005). Personality, wellbeing and health correlates of trait emotional intelligence. Journal of Personality & Individual Differences. 38,(3), 547-558.

Bar-On, R. (2000). Emotional quotient inventory, Technical manual. Toronto, Multi- Health System.

College and Bragg, T. (1995). A Study of Relation Ship Between Adjustment to Freshman Retention. Proudest-DAI, 959079, AAC. 954137, Mar.

Bryan, C.(2012). The Relationship between Emotional – Social Intelligence and leadership practices among college student leads, A Dissertation Doctor of Education, Bowling Green State University in fulfillment.

Cherniss, C. (1998). Social and emotional learning for leaders. Educational Leadership. 55, (7), 26-28.

Davies , M . Stankov , L. & Roberts , R . (1998) Emotional Intelligence , In social Psychology. 75, (3), anelsive construct,J of Personality and Search of 989- 1015

Eastuood, A. (1995). Psychology of Adjustment Personal Growth World, (9th Ed) Prentice Hall, New York.

Eisenberg, N.;Guthrie, I.; Fabrs, R.; Reiser, M.; Murphy, B.; Holgren, R.; Maszk, P. & Losoya, S. (1997). The relations of regulation and emotionality to resiliency and competent social functioning in elementary school children . Children Development. 68,(2), 295- 311.

Elias,T. & Weisberg, H .(2000). Social Emotional Intelligence Learning and school Success . New York, Teachers college press.
we are to day? Finegan, J.(1998). Measuring emotional intelligence, Where Meeting of the Mid – South Educational Paper presented at the annual Research Association, New Orleans . LA. November . 4-6
Ford, J. (1996). Factors that contribute to academic resilience among urban "at risk" African American male college students. Journal of Education, 7 (3), 17-29.
Gardener, H.(1995). Cracking open The IQ box. In S. Fraser (Ed.), The bell curve wars New York, Basic Books
Goleman, D. (1997). Beyond IQ, developing the leadership Competencies of emotional Intelligence, Paper Presented of the (2'nd) International Competency Conference, London.
Goleman, D. (1999) The emotionally intelligent worker. Futurist. 33, (3), 14 – 19
Bantam Books.‹Goleman, D. (2000). Emotional intelligence. New York
Helen, C. &Adrian, F. (2012). Personality, peer relations, and self confidence as predictors of happiness and loneliness Journal of Adolescence. 25,(3), 327–339.
(39) Goleman, D. (2006). Social Intelligence. The New Science of Social Relationships , New York , Hutchinson .
Hunt, T.(1999). The Measurement of Social Intelligence. Journal of Applied Psychology. 5 (2), 317-334.
Jes, S.(2010). Life Satisfaction and Perception of Happiness among University Students, The Spanish Journal of Psychology. 13, (2), 617-628.
jaeger, A. (2011). Job competencies and the curriculum, An inquiry into emotional intelligence in graduate professional education. Research in Higher Education. 44,(6), 615-709.
Koba, T.; Hanely, M. & Just, M.(2008) The contribution of social and emotional intelligence in explaining the variation in experiences of self-esteem on the experiences of leadership, European Journal of Social Sciences. 3, (2), 13-17.
Lamanna, M. (2011). The relationships among emotional intelligence, Locus of control and depression in selected cohorts of women. Unpublished Doctoral Dissertation, Temple University, Philadelphia.
Lee, S. & Olszewski-Kubilius, P. (2006). The emotional intelligence, Moral judgment, and leadership of academically gifted adolescents. Journal for the Education of the Gifted. 30, (1), 29-67.
Liew, J.; Eisenberg, N. & pidada, S. (2004). The longitudinal relations of socioemotional regulation and emotionally to quality of Indonesian children's

functioning. American Psychological Association. 10, (2), 56-66.
Lindlely, L. (2001). Personality, other dispositional variables, and human adaptability. Unpublished Ph. D. thesis, university of Iowa state available www.lip.unmi.com/dissertaions.
Lopes, P., Salovey, P. & Straus, R. (2011). "Emotional intelligence, personality, and the perceived quality of social relationships". Journal of Personality and Individual Differences. 35, (2), 641-658.
Martinez-pons, M. (1997). The relation of emotional intelligence with selected areas of personality functioning. Imagination, Cognition and Personality. 17, (1), 3-13
Mayer, D. & Salovey, P. (1993). The Intelligence of emotional intelligence. Intelligence. 17, (3), 433-442.
Mayer, J. & Salovey, P. (1997). What is emotional Intelligenece? Emotional intellingence. Educational imptieations. Newyork. development and motional Basic Books .Inc ,PP 1 –34 .
Mayer , J.; Salovey, P. & Carsou, D. (2000). Competing models of emotional intelligence (in) Sternberg, R, (Ed.);Hand book of Humanintelligence. New . yourk , Cambridge Univ , Press
Emotional Meyer, J.; arbara, T.; Fletcher, T. & Parker, S. (2004). Enhancing Intelligence in the Health Care Environment, The Health Care Manager. 23, (3), 225-234.
Munson, L. (2011). Social Perception Skill and Social Adjustment in Underachieving Children Classified According to Pattern of Academic Disability, (DAI) 48/08B.
Murensky, L. (2010). the relationships pcvsonality, critical thinking ability and performanse at upper levels of mangament. 15,(3), organi zational leadership 122-131.
Significant Nelson, D. & Nelson, K. (2012). Emotional intelligence skills factors in freshmen achievement and retention. Paper presented at the American Counseling Association. ERIC No. ED 476121.
Pau, A.; Croucher, R.; Sohanpal, R.; Muirhead, V. & Seymour, K. (2004). Emotional intelligence and stress coping in dental undergraduates-a qualitative study. Br. Dent. 197,(4), 205-213.
Pellitteri, J. (2002). The relationship between emotional intelligence and ego defense mechanisms. Journal of Psychology. 136,(2), 192-194.
Perrone, P. (2006). Guidance needs of gifted children, adolescent and adult. Journal of Counseling and Development. 64, (9), 559- 564.
Pellitteri, J. (2002). The relationship between emotional intelligence and ego defense mechanisms. Journal of Psychology. 136, (2), 192-194.

Salovy, P. & Sluyter, D. (1997). Emotional development and emotional intelligence , educational implications. New York , Basic Books.
Salovey, p.; Sroud, R.; Woolery, A.; & Epel, E. (2002). Perceived emotional intelligence, stress reactivity, and symptom reports, Further explanations usingthe Trait Beta-Mood Scale. Psychology and Healyh. 17, (5), 611-627.
Salovey, P.; Mayer, J. & Caruso, D. (2004). The positive psychology of emotional intelligence. New York, Oxford University Press.
Emotional Schutte , N. (2008). Development and validation of a Measure of Differences. 25, (2), 167- 177. Intelligence , Personality Individual
Schutte, N.; Malouff, M., Simunek, M.; Mckenley, J. & Hollander, S (2012). Characteristic emotional intelligence the emotional well-being. Cognition and Emotion. 16, (6), 769-785.
Silvera, D.; Martinussen, M. & Dahl, T. (2001).The Tromso Social Intelligence Scale, a self –report measure of social intelligence, Scandinavian Journal of Psychology. 42, (3), 313-319.
Sjoberg, L. (2001). Emotional intelligence and life adjustment a validation study. Working paper series in business administration No.8, Center for economic psychology Stockholm. School of Economics, Sweden.
Titrek, J. (2009). The Assessment of Emotional Intelligence, A Comparison of Performance – Based and Self – Report Methodologies, Journal of Personality Assessment. 86,(1), 33-45.
Tsaousis, I. & Nikolaoy, I. (2012). Exploring relationship of emotional intelligence with physical and psychological health functioning. Stress & Health, Journal of International Society for the Investigation of Stress. 21, (2), 77-86.
Weichman, M. (2010) The Relationship of Children's Social Intelligence to Measures of Intrapersonal and Interpersonal Social Adjustment (D.A.I) B